

الغيبة

[188] 41 - حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن [أبي بصير] عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة، و نعم المنزل طيبة (1)، وما بثلاثين من وحشة ". 42 - وأخبرنا محمد بن يعقوب، عن عدة من رجاله، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: " إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها " (2). حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم مثله. 43 - حدثنا علي بن الحسين المسعودي (3) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: " لو قد قام القائم لا نكره الناس لانه يرجع إليهم شابا موقفا (4)، لا يثبت عليه إلا (1) العزلة - بالضم - الاعتزال، أي المفارقة

عن الخلق. وطيبة - بالكسر - : اسم للمدينة الطيبة، فيدل على أنه غالبا في المدينة وحواليها اما دائما أو في الغيبة الصغرى، وما قيل من أن الطيبة اسم موضع يسكنه عليه السلام مع أصحابه سوى المدينة فهو رجم بالغيب، ويؤيد الاول ما في الكافي عن أبي هاشم الجعفري في حديث " قال: قلت لابي محمد عليه السلام: فان حدث بك حدث فأين أسأل عنه ؟ قال بالمدينة "، وقوله: " ما بثلاثين من وحشة " أي هو عليه السلام مع ثلاثين من مواليه وخواصه، وليس لهم وحشة لاستيناس بعضهم ببعض، والباء بمعنى مع. ثم قال العلامة المجلسي: قيل هذا مخصوص بالغيبة الصغرى، وفي غيبة الشيخ " لا بد في عزلته من قوة ". (2) " عن " متعلق بغيبة بتضمين معنى الخبر، والظاهر تعلقه بالفعل لكن بتضمين أو بتقدير مضاف، أي خبر غيبته. (المرآة) (3) " المسعودي " زائد من النسخ. (4) الموفق - بفتح الفاء - : الرشيد، وبكسرهما - بمعنى القاضى. وقال العلامة <